

٢١٨ منظومة الأخضري، عبدالرحمن بن محمد - ١٢٨٣هـ. بخط محمد  
١٠م ابن أحمد السعدوي سنة ١٢٦٣هـ.

٩ ق ٢١ س ٢٢ × ١٤ سم

٦٦٣٣ نسخة حسنة، خطها مغربي مقروء، طبع سنة ١٣٤٨هـ  
بالقاهرة كما في فهرس الأزهرية.

الأعلام ١٠٨:٤ الأزهرية ٦٣٨:٣  
١ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية أ - المؤلف

ج - تاريخ النسب -

ب - الناسخ

١٢٧٢ ١٢٧٢ ١٢٧٢



UNIVERSITY LIBRARIES

جامعة الملك سعود



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. ..... الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النسخ  
٦٦٢٢ - ف ١٣٢٩  
الرقم :  
العنوان : منظومة الاخضر  
المؤلف : الاخضر، عبد الرحمن  
تاريخ النسخ : ١٣٦٢ هـ  
اسم الناسخ : محمد بن عبد الله  
عدد الأوراق : ٤  
ملاحظات :  
٧  
٩٨٢



٧١٣

Copyright © King Saud University



نظم الفرسية للعارف بالله العلامة شيخ عبد الرحمن الاخضر  
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعه به ويعلمه آمين آمين

التصوف الوفاء مع الاداب الشرعية  
كأمرها وبأمرها وهي الاخلاق الالهية  
وقد يقال بلزاً اثبات الكوارع للاخلاق  
وتجنب سبغها في الخلعة الصفات الالهية  
وعند الشيخ الأكبر الانتصاف بأخلاق العبودية  
وهو الصحيح فانه انتم

والشيخ اذا كسر يعني الله بركانه

اذا محت عبودية كل غير " تنجلي له السيادة في الوجود  
فيحكم مثل سيده وتبدو عليه بذا اعلام المريد  
ويخبرنا لسان الحال عنه بان الامر فيه مع الفاضل  
لما نعتوا الوجوه اذا تبرى كما عنت الملك بالعبودية  
فيسمونه لثمة وبقيل عزاء فيرعى المراد ويا لمس  
وجبة

اذا كنت تزعج حبيب  
فليج هجت كتك  
هلا تأملت ما بيث من لذيذ فخل

الحمد لله





بسم الله الرحمن الرحيم طرعه علم سيدنا محمد وآله

**يقول** راجحة المنة راء. المنزلة العبد الغافل الخفي.  
تجلى رجا العليين ابتداء. ثم صانه على فح.  
جلا كالبالي كماله في نفسه. وفارضا الى علاج نفسه.  
**اعلم** بان جوهر الانسان. وهو النوراني يعونه النوراني.  
منشأه في العالم الغلوي. وموقعه في الغالب الجسمي.  
لانه في الاصل جنس الملك. فصار مركزا في عالم الملك.  
**وهذا** الجوهر النفساني. بدلا لاصل في اية النفسانية.  
في اية التخليقي والخيالي. وعرفها عن ذات الاتصال.  
شيئا منها عباد كاهن. وبالحجج الفيسر اي سائر.  
في الظاهر العواطف الجسمية. والباطن العواطف النفسية.  
من شهوة راحة وطمع وعوى. ونزعة الشك في حق البلي.  
**فاول** يعلم عن المحاد الجسم. الثاني يعلم عن المحاد النفس.  
فمن يعلم نفسه مكعبا. على هواها في المحاد الجسم.  
انما يحب المراد بالظن. عن الصانع صور الاشياء.  
من اجابة الصغار الجاهلة. فامضوا لكشف والمشاهدة.  
وطرعه في النوراني في اجابة. جميع ما كان له محاد.  
وكيف في حوار العبادات. عليه من صفات الموراخ.  
وعادته الحفيفة النفسية. لاصلها في الحضرة النفسية.  
وكيف القلب من الامانة. انما حل في طرحة الخيال.

بأول

لاشئ انوار العبادات. حسب المقام للسلطان.  
نفوا واستقامة وكشف. وذاك ما به الفلود تصفوا.  
**فاول** من شغل اليه وعرا. وكل من قاض النور من موشل.  
حتى انما رعت سائر الفلود. بغير من كرم سجاد الجسم.  
حيثما تنبوا واشتهر الغي. مشرفة بعين صا في القلب.  
وانما رعت في وسك الم. ان صور الاشياء الملكوتية.  
وتعرفت حدائق الفلود. بثمرات الخشوع والغيوب.  
وواصل الاسرار بالقلب السج. وانما رعت منه ينابيع العج.  
**واعلم** بان رتبة الكمال. وخارق العادة في المثال.  
مكتوبة في النفس كجسم الجسد. اكما مبرك من هليل.  
من بعد ان رعاها الى عوالم الس. ثم اشكاد النوراني في اية.  
حتى انما اشرفت الاشجار. وزال عن اغطائها الغبار.  
ولانت الاعمال في بارعها. وسيرها الما في ارجائها.  
واهتزت الاغصان بالرياح. فتهيا الثمار للذات.  
والفصل عن الفلود بال. عود. فطرح رعود الوعد والوعيد.  
**فما** انكسار في الوعد على بصيرة المراد كيمتثلا.  
حتى يلبس قلبه للفساد. وينتقب عنه غبار الغفلة.  
حتى انما اهتد رايح الخصال. خزانة الوعد على القلب العن.  
واستخرجت ثمار غرض القلب. بهن ما يبعد هذا الخطب.  
يبط والفاخ العلم والاعمال. مفعلا لما للقلب من كمال.  
وبعد ما خصل للذات. انما رعت في ارجائها الى ارجاء.

اي اخضرارها



وَكَمْ الْأَوْصَالُ فِي الْأَعْيَانِ . وَكَمْ الْأَعْيَانُ فِي الْأَوْصَالِ .  
 وَجَالَتْ الرِّيحُ فِي الْأَشْيَاءِ . وَسَفُتَ الْجَلَمُ فِي الْأَشْيَاءِ .  
 حِينَئِذٍ تَعْقِلُ الْأَرْهَادُ . وَأُخْرِقَتْ بِجَنَّتِهَا الْأَشْيَاءُ .  
 كَفَّكَ مِنْ رَجْعِ لِفَاحِ الْعِلْمِ . وَالْعَمَلِ الْأَنْهَى عَنْهُ الْفُسُوقُ .  
 وَهُوَ خُصُورُ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ . عَلَى الْجَوَارِحِ مَعَ الزِّيَادَةِ .  
 بَانَ مَرَجٌ لَهُ الْمَلَاخِلُ . مَعَهُ التَّحْصِيلُ وَالْخِلَافُ .  
 وَجَرَّ مَجَى عَلَى لِسَانِهِ . وَكَلَامُهُ جَمٌّ عَلَى زَكَاةٍ .  
 وَرَبُّهُ أَهْبَتَ عَلَى الْأَعْمَالِ . رَجَى إِلَى الْمَوْجِبِ لِلْجِبَالِ .  
 فَتَحِيكَ الْجَلَمُ فِي الْأَعْيَانِ . وَهَذِهِ مِمَّا عَطَى الْإِقَادَ .  
**فَالْعُقُولُ فِي الْوَرَى كَثِيرٌ** . وَالْوَالِطُونَ عَمَّا يَسِيرُ .  
**وَالْعَقْلُ لِلْأَعْيَانِ فِي الْحَقِيقَةِ** . ثَبُوتُهَا بِالْحَالِ وَالْحَقِيقَةِ .  
 وَرَبُّهَا جَبَّتْ رِيَاخُ الْعَجَبِ . وَخَوَّلَتْ عَمَّ صَرَخَ الْقَلْبِ .  
 فَاسْفُضَتْ مِنْ مَالِكِ الْكُتُبِ . وَنَزَّ كَتَمَتْهُمُ أَيْسِيرًا .  
 الْأَلْفِيلُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ . تَسْكُو أَيْبَاهَا جِبِلَّ اللَّهِ .  
 أُولَاهُمْ الْمَوْلَى شَهْوَةُ الْمَنَةِ . الْكَمَاعِيَةُ الْفُتَاخُ بِالْأَمْنَةِ .  
 وَبَعْدَ أَنْ ثَبَتَ فِي الْمَقْدَرِ . لِمَا الصَّلَاحُ بِأَخْفِ الثَّارِ .  
 فَإِنْ جَنَاهَا رَهَابُ الشَّهْرِ . لَمْ يَكُنْ الرُّجْبُ لِنُكْلِ الثَّمَرِ .  
 وَحَيْثُ بِالْخُيُولِ فَدَا حَقِيقَاتُهَا . تَذَلُّعَتْ بِالْحَبِ فَتَشَهَّقَاتُهَا .  
 ثُمَّ لَمَّتْ رَعْدًا كَمَا الرُّجْبُ . أَنْ صَدَّهَا بِالْحَقِيقَةِ وَالْتِزَابِ .  
 بَشَرَكِ الْإِغْتِرَارُ وَالْأَمَلُ . وَرُجِعَ سَوْرُكُمْ الْبَشِيرُ .  
 وَأُخْرِقَتْ وَحَسُنَتْ لِلزَّانِ . وَفَا مَنَعَهَا غَايَةُ الْمَرَا -

الواحد

جاء بعض

وَأَبَى أَهْلَهَا فَتَغَرَّبَ . ثَمَارُهَا كُلُّ رَيْحٍ وَتَغَرَّبَ .  
 وَالْكَلْبُ إِلَى الرِّيحِ . إِنْ مَالَهُ جِبَاهُ مِنْ انْتِبَاحِ .  
 وَهَذِهِ صَرْفَةُ الْفُطْلِ . مَا جَانِبَهَا غَيْرُ فَنَتِي تَنْجِيحِ .  
 مَا حَلَمَتْهَا بِسَنَاءِ الْفُورِ . إِلَّا أَمْرٌ وَمَقْرُونٌ بِالْفُورِ .  
**فَالْعِلْمُ بَانَ عَمَى** وَالْمُتَكَلِّمُ . كَثِيرٌ عَنْهُ فَنَدَى وَدِ الشُّجَرِ .  
 أَفِي بَطْنِهَا بَقَاعُ حَقِيقَتِهِ . بِسُرْعَةٍ فِي وَكَلِّ بَسْطِ .  
 لَأَنَّ بَشَرَكِ الْخَوْفِ وَالْحُفُورِ . مَعَ أَيْ كَارِ هَيْبَةِ الْمَكُورِ .  
 فَتَرَكَ الْعَقْلُ وَالْأَمَلُ . فِي ذِكْرِ عَجَبِ الشَّيْءِ .  
 وَمَا لَيْسَ بِهِ وَبَيْنَ رِيحِهِ . بَقْدُ فِيهِ وَسَاوَسَ فِيهِ .  
 وَأَخْطَفَتْ بِقَلْبِهِ غَشَاوَهُ . فَلَمْ يَكُنْ لِلْعَمَى مِنْ حَلَاوِهِ .  
 كَمْ بَانَ فَوَالَهُ فِي الْأَذْكَارِ . وَلَمْ يَكُنْ لِلْعَمَى مِنْ ثَارِ .  
 وَذَاكَ مِنْ وَسَاوَسِ الشَّيْءِ يَهْجِي بِالْعَقْلِ وَالْأَمَلِ .  
 فَعَلِمَ الْخَوَالِجُ إِلَى طَبَقِهِ . بِالْعَمَى فِيهِ عَجَبٌ فُوقِهِ .  
 هَيْبَاتُ أَنْ يَكُنَّ بِالْإِبْصَارِ . مِنْ قَلْبِهِ بِالْعَمَى دَانِ جَارِ .  
 هَلْجِي تَقَى لِسَلَمِ الْمَعَالِ . مِنْ قَلْبِهِ فِي عَالِ الْخِيَالِ .  
 لَمْ يَسْتَفِيحِ الْقَلْبُ لِلْقُرْجِيَةِ . مَا دَامَ هَذَا الْهَذْيَانِ فِيهِ .  
 كَيْفَ يَكُنَّ وَتَحْ بَادِ الْفُتُوحِ . مَا دَامَ فِي الْقَلْبِ غَيْبُ النَّفْسِ .  
 لَنْ يَبْدَلَ الْعَيْنُ إِلَى مَوْلَا . مَذْكُومَ مَا لَيْلُ الْهَوَى بِعَشَةِ .  
 حَتَّى إِذَا نَهَارَ قَلْبِي . بِفَتْحِ بَادِ الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى .  
 وَأَجْعَلَ لِي هَذَا هَذَا وَاحِدًا . تَكَلَّمَ كَلِمَتُهُ مُشَاهِدًا .  
**وَمِنْ شُرُوطِ الْخَيْرِ** الْأَشْفَقُ . بَعْضُ حُرُودِ الْخَيْرِ لَوْ يَبْطَأُ .

٢



في الدفء في مناسك الشريعة. **ع**د اجنالك يدعة شيعه  
 والرفق والصفح والتصفية. **ع**د ابغى الله ما يليق  
 والى المطلوب في الاذكار. **ال**فك في الخشوع والوقار  
 وغيره احركة نفسه. **ال**امع الغلبة الفورية  
**ق**واحب تنزيه في الله. **ع**د اللبيب الخاكي الاول. **ال**ث  
 وصنعوا في الخاكي صنعوا. **ك**عبا عجا هدم جهاد اكبر  
 خلوا من اسم الله في العا. **ع**جدة واج اعلم الاسهل  
 لعل انوا والله شيدا. **م**ا. **خ**م منه الشدا محلات هذا  
 والالف المحذوف قبل الهاء. **ف**د اسفطوه وهو ذوقها  
 وفيهم اسفطوه في الخ. **و**كلمه بتركه **ف**نكي  
**ف**نكي غير والسم الله جل و علا. **و**عوايد المراتب العا  
 تغفر من افة كعبية. **س**ببها حكة نفسه  
**و**نحو ان لهم اسرا. **ر**ا. **و**ان في قلوبهم اسوارا  
**و**نحو ان لهم اسوارا. **و**انهم فاعلوا الكمال  
**و**الفرق لا يعرفون ما الاحوال. **ف**كونها مثلهم في حال  
**ح**دثا بساكن الفد خير وال. **ن**فطمة حواجر الجاهل  
**ف**د الخ عوامي الكمال انتهى. **ن**كل عن تحصيله اولوا النهي  
**و**الجاهلون كالحجير الموكفة. **و**العارفون ساد ان مشرقه  
**و**هاتري بساكن الانوار. **م**ن لحي الطلاء ساد  
**و**قال بعض الساد ان المتبع. **ج**رجي بهجوابه المبتدعه  
**و**يذكر في الله بالتخيير. **و**جشكون الشاكي كالحجير

عن كل ما يتعلق اهل البصر  
 ويقتضيه فعل ارباب الورع  
 فقد رأينا وفة اذ كسوا  
 تبتعوا ورياء قد كعبوا  
 وصنعوا الخ

وبنحو

وبنحو النج كالكلاب. **م**ن هبهم ليس على الصواب  
**ف**لن وفتاح امر الاشياء. **ع**د المتراسلين في اسم الله  
**ع**د يكي مشتبهين بالذكي. **ب**شركه من خشية وفكر  
**ج**د لسانه على الاذكار. **و**امحرف سحاب الانوار  
**ج**د الخ امتزجت الاذكار. **ب**القلب واستنارت الافكار  
**ن**د لغير القلب في الله. **و**صالحوا القدر غير ساد  
**ح**د الخ استنارت السمر. **و**انث معنى الخ في البصير  
**و**ان في ساد وساد الجدان. **ش**جكة في قول جاد  
**م**د امة الظلال والثمار. **و**خنتها جاد اول الانهار  
**و**انفكحت علايق الشيطان. **ت**جهم في بصيرة الانسان  
**و**نقشت في قلبه علوه. **و**ابدايت في سره فهو  
**و**ان قلبه وفدا صابا. **ع**د القلب نحو المذكور بابا  
**ج**د من الفتي نعال النعسين. **أ**ط خلع شايه واج الفدس  
**و**انتم المحض النور يذاك الولي. **ي**عور من شجرة المناد  
**ا**ند بالواج الفد سر قوى. **ف**يكش مرحلا النور قوى  
**و**ريما في جبهه سحابا. **ي**فيض في ارجاءه شراجا  
**ف**يمتلئ الصب منه شربا. **ف**يستزيع طربا وحبلا  
**و**ريما خير النمل. **ف**فتغتر به حفة النمل  
**ا**ند الخ ولتفرغ الى الصلاة. **ف**انها تفيض الى النمل  
**ا**ند ان يغره الخيال. **ف**يزل به بقلبه الخيال  
**و**يؤسالك اسرا. **ب**بقيعة بطنه شرابا

هـ



يا جاهلا بمنصب الكمال • وكالبا حقيق الانسب ال  
 الستة اعقل وذا بصيرة • اذ لم تكن من نور السريرة  
 حجت بالعلو النفسية • عن هذه المراتب الستية  
 رضى بالمراتب الخمسية • لجهلك المراتب النفسية  
 ما واني احسن عليك مخيفه • وحضرت الكمال عندك مفقده  
 يا مولعا بالعالم الجسماني • وجاهلا بالعالم الروحاني  
 فحج خدمت الجسم يا كمال • ولست مرخصا منه تنال  
 صلاح خدمت الروح يا مغرور • هيهات فطحت عندك النور  
 يا جاهلا بالعالم الاروحي • حجب عنك النور بالاشباح  
 فلو علمت هذه التجارة • لم تهتر مودتها خسران  
 يا جاهلا بقلبه وما حوى • مشتهيا بالتهوهات والهوى  
 لو غصت في بحر يا مغرور • وجعلت فيه لؤلؤا منشورا  
 ولو تمكنت العالم الجسماني • لكانت سر العالم الروحاني  
 وكل مشغول بعالم الجسم • في ذلك محبوب عن الله الهوى  
 فلتشتغل بعالم الروحاني • واترك سبيل العالم الجسماني  
 واخرى حجاب النفسية • سمى نرى الكمال بساها العلم  
 ومن سعى في خدمة الهوى • فذاك محبوب عن الطلوع  
 اذ اول السلوك في ذلك • وبهذه يسلك في المسالك  
 بعد القوة النفسية • لم تنظر في حقيقة الفطرية  
 فابخر افواك بعلاج النفس • موصفا لها ولبس  
 حتى انك عت سها الفطن • باسرها عن حقائق الانس

بالعالم

فمن



يا جاهلا بمنصب الكمال • وكالبا حقيق الانسب ال  
 الستة اعقل وذا بصيرة • اذ لم تكن من نور السريرة  
 حجت بالعلو النفسية • عن هذه المراتب الستية  
 رضى بالمراتب الخمسية • لجهلك المراتب النفسية  
 ما واني احسن عليك مخيفه • وحضرت الكمال عندك مفقده  
 يا مولعا بالعالم الجسماني • وجاهلا بالعالم الروحاني  
 فحج خدمت الجسم يا كمال • ولست مرخصا منه تنال  
 صلاح خدمت الروح يا مغرور • هيهات فطحت عندك النور  
 يا جاهلا بالعالم الاروحي • حجب عنك النور بالاشباح  
 فلو علمت هذه التجارة • لم تهتر مودتها خسران  
 يا جاهلا بقلبه وما حوى • مشتهيا بالتهوهات والهوى  
 لو غصت في بحر يا مغرور • وجعلت فيه لؤلؤا منشورا  
 ولو تمكنت العالم الجسماني • لكانت سر العالم الروحاني  
 وكل مشغول بعالم الجسم • في ذلك محبوب عن الله الهوى  
 فلتشتغل بعالم الروحاني • واترك سبيل العالم الجسماني  
 واخرى حجاب النفسية • سمى نرى الكمال بساها العلم  
 ومن سعى في خدمة الهوى • فذاك محبوب عن الطلوع  
 اذ اول السلوك في ذلك • وبهذه يسلك في المسالك  
 بعد القوة النفسية • لم تنظر في حقيقة الفطرية  
 فابخر افواك بعلاج النفس • موصفا لها ولبس  
 حتى انك عت سها الفطن • باسرها عن حقائق الانس

وبهذه الشهير مشهور الحق • مشرفة على روح الصلوة  
 هيهات ان يكاساه الفطن • باسرها عن حقائق الانس  
 هيهات ان يكاساه الفطن • كيف ينال السر من لا يصفى  
 هيهات ان ياتي في المقام العالي • بهر يك مساجد الانبياء  
 هيهات ان ياتي في المقام العالي • مكران للنفس مكر عاذا ليا  
 وههنا مساجد الانبياء • من لم يزل في حجب الجذابة  
 كيف تفهم الشكر من ان الصدق • وكيف تهشوا مفلة في الفدا  
 عجت من مساه يشكو الكمال • وجوله عندك في انوار  
 ما حل وفيه الرأى • وامر حزن الوارث في موردا  
 الاباحام البكور والسنن • والصمت والغم لانه عكس البشر  
 والنهضة في الدنيا • والامان وبكى القلب واكثر العمل  
 والخوف والذكري كمال • والصبر والقوت من الكمال  
 وفعل انواع المعاملات • وفعل كثير المجاهدات  
 من بعد تفصيل في غير العبي • علموا وانقلنا بغير مربي  
 يا ايها حال هوة القوم • موسو حال الفل في اليوم  
 فذا عوام مراتب جليته • والشرع فطحت جنبوا سبيته  
 فذا بنحو واشريعة الرسول • بالقوة قد حاد واعى السبيل  
 لم يزل خلوا في اية الصريفة • فضلا على اية اعقيفة  
 لم يفتن واستيع الانواع • في جوارح ملة الانسلا  
 لم يزل خلوا في اية الشريعة • واولها بياض شنيعة  
 لم يزل خلوا في مقتضى الكتاب • وسنة الهادي الوصواب

تصفو

خ  
 وبعد اعظم  
 المجاهدات

يل



فله ملك فلو بصر او هيا . قال فهو ابليس لهم ايام  
 كجاء في جميعهم ضياله . ان اختالوا الدنيا بالديانة  
 وانتفكوا بخارج الشريرة . وسلكوا مسالك الخديعة  
 من كاد في نيل المال والراحيا . وعرضت راحة الرسول خايبا  
 بانه ملبس ممتو . وعقله مختل مجنون  
 هذا الحال لا يبع ابد . لا سيما الذي باب الهدي  
**قال** بعض السالكين الصوفية . مفالة جليلة صفيه  
 انما اريت رجلا يمشي . او يوقو ما البهي فليسير  
 ولم يكن متبع للشرع . فانه مستخرج وبديعي  
**واعلم** بان الخارق الرباني . لتابع السنة التي . ان  
 والشرع ميزان الامور كلها . وشاهد صليها ورجعها  
 والشرع نور الحومة فيه . بدا وانما في تبايع الصدي  
**وقال بعض الحكماء** . الله . السالكين في كبري الله  
 من الخبيث مراتب الجلال . ولم يقع بجاه اد الجلال  
 فارقضه انما البنتي جلال . ليس له التحقير والحق  
 ومن خلق على المعالي . ويحبه الله له يبال  
 بقرينه انه شريك . مخادع ملبس مخوان  
 يا صاح لا تعجب بها . ذوق الخنا والزور والاهواء  
 يا وسعك وظلالا . لم يبلغوا مراتب العجرا العلاء  
 ان تنظر اليهود بالحق . او يدع الجمل في سبي الخياط  
 هذا زمان كثر فيه البغي . واظهرت عليه امواج الخياع

بيان  
 بعض اولياء

لا تعجب

بيان  
 بالعرض

خسعت

وخسعت شهير الهدي . من رجع ما فطرت وتوكلت  
 والدين فله نعمة من اركانه . والزور ابطوا القضاء خانه  
 وكلت الزور والبهتان . تخرجت في جلة الاوطان  
 لم يبق من دين الهدي الا اسمه . ولا من القرآن الا رسمه  
 هيهات قد غيت تبايع الهدي . وها هو بحر الخيال والزيغ بعا  
 اجر عات البذر اهل العلم . فله سلفوا والله قبل اليوم  
 وهاجت الطائفة الدجالة . لسا الخير للضيق الباطلة  
 وكثرت اهل الدعاوى الكاذبة . وطارت البديعة في غايه  
 فالقوم اذا غوا ازاع الله . فلو بهم فانسوا خوارقها  
**الحاج** . في الحديث عن خير الزور . لم يخرج الباطل من الاكبر  
 حتى تقوم قبله دجالة . كذيل يور بكر يوبداله  
 من لم يلد بالمتبع الحق . يا بساغ الله طول الامه  
 هيهات ان يكتم في نيل الوبي . مر حاد عن شرع النبي امه  
**قال** هو الله الاكبر . ~~وكان حشر الله الاكبر~~  
 فانه هو السراج الانوار . وجاد حضرة الاله الاكبر  
 وكل من في غيبه سننه . فليس عنده الله من امته  
 من حاد عن سننه فقط غوى . وفي غيبه الرضا فدهوى  
**قال المصنف** . خير وسيلة الى الاهتداء السموة العلى  
**طوبى** عليه الله ما هب الصبا . وما اليه قلب عاشق صبا  
 يا ايها المخمور في سحر الهوى . اقبل لما عليه فليد انقوى  
 وحيث كل الخيل في اصلايه . تستخرج الكنوز من رجايه



والاخر فحجاب السبعة الالهوار. **لكن** في هذا كبرية الخرابه  
تسمى في السر المقصود بحجاب. وفيه في الدار حجابا  
وتسمى السبعون مستنيرة. جارية في بلد البصير  
**القلب** في رات القلب. يصفو بها حفالة التجلي  
**القلب** في سر الرباني. وحضرة القلب والنفاذ  
**القلب** هو لوحك المحفوظ. يا ايها المغرب المبحوث  
يا في اسطوره لوحك المكنون. في يد سر امير المصون  
**القلب** سر الله في الانسان. وعنه السبع بالاركان  
وهو من عرش السما الكبر. وذاك معنى الحديث في  
اخر حديث الوصي للتجلي. فاعرفه في قلبك الاجل  
**القلب** مشكاة التجليات. مهم خلاصة الامارات  
**القلب** كنز من كنوز الله. وفيه باد ملكوت الله  
**القلب** من عجايب الرحمن. اودعه في عالم الابدان  
في الروح باب الحضره القم. تحته العالقي النفسية  
وانما يقع بالاخكار. تحته باليل والنهار  
انما العتراك صفح القلب. فاقنع الى الخ كونه بالرب  
فان فكره تنبوع بالخير. فانما على نفسك حول الله  
فاخلع نعال الخونا. فله في ذكر على حور المناجات  
**كيف** ناهي للتناهي في صوى. والقلب تحت قمر سلطان  
لونه هبت عن الحجاب الكداره. فجا بعد قلبه نهاره  
في رايه الاول. وفيه الاسرار والمعارف

واخر

والاخر التوحيد في رات. وهذه كبرية الخرابه  
تسمى فلويهم بالله. فاخلصوا اوقاتهم لله  
استغفروا اوقاتهم بالكاعه. على بساط الصدق والضراعه  
الناس في جوف الظلمة هموا. والفرح فيه سجدوا وركعوا  
حتوا كايما العز في جود الدجا. تطلع شمسهم الى البيل سجدوا  
في المناجات لهم كنوز من رايهم بها الارواح والنفوس  
هم الهدى اذ بهد بهم افضى. الى مراتب الوصال تنهض  
واكشف حجاب السر بالتجلي. بعالم الروح مع التحيه  
في الغيوب كلها جلية. وتنفذ الحضره الرحليه  
جاء من ادم في رات الباري. منقطعاه من حلة الاسباب  
فانه في رات الفتوح. حتى يصير صدره مشروحا  
من فصح العالقي النفسية. ولج باب الحضره القدسية  
فما شغل في رات الخ من العجايب. عسا في في مشر المشاهدة  
وفي على باب الخ في باكيه. وكرهناك خايبا وارجيا  
معتبرا في العجايب والجنائيه. عسا ان يمتد بهد ابيه  
فليسر للباب الخ في غايبا. اذا توجه الى يد ما فـ  
**الصمد** في الاصل في الامور. شرب به يكون فطرح النور  
يا عاشق في الدار جات العالقيه. اعلم بان الصفاة غايه  
ما ذا الهان والعجى والتواف. الابك في النفس والاذعان  
فازحل الى المهين الفخوس. واتي على تركية النفوس  
افلح والله امر في كيه. يوما كمل فط خايب مرد شيها

٧

سر امر المصون

مقام

سر عالم الغيب

الهيوى



والبؤاد

بين  
فتغترى

من غير ما كشف له بها ان . فذلك المخصوص بالقدالة  
والغيب محجوب عن القبول . بغيره يراه العلم المحسوس  
ليس يتبينه المرء على ابالاله . وفي الجوارح لم يولد  
فان زكاهم جنة بل الرب . فارجع اليه طامعا بل قلب  
ولا تغترى غير مومنين . فتغترى غير مومنين  
وكر على بصيرة في العبد . بل العلم والتفكير واليقين  
وكن على حدة وله محاجبا . وكن لهذا الجنديان ايضا  
اذا اذك فليقرع الراتل . وبهذه فاهم غ الراتل  
ولا زواله في كل حال . وفي مكره في الغيب  
فان يفتت من الانقباس . فذلك من علامة الاقبال  
والاثر الوافق ابالباب . وفي اكر المقادير الوهاب  
حتوت في الهمة فم تفتت . وفي كره الجنان فم تفتت  
وكر ما رخصت في السبيل . من قارر دجانه لله ليل  
ولا في اهل الفضل والبطانين . هبة ثلاثة اليه واجر  
من اية الاسلام والايمن . فوفقه ما اية الاسلام  
**والقلب** في جماله اللسان . والروح في جماله الجنان  
فلا في الالسان يكر . حتى يصير اليه الايقين  
حتى اذا استغنى واللسان . فيه اليه التفت الجنان  
حتى يصير القلب ليس يفتت . فيفتت اللسان وهو يفتت  
حتى اذا استولى عليه الكفر . ولم يكره عليه صير  
وانشعت كايه في الاكرار . واومضت سوارح الانوار

التفت

توجه القلب الى مولاه . ولم يلف با حله سوامه  
ولا في الاكر انقلب . وجماعا همة لربه  
حتى يصير لفضله منتسبا . ويومع المعنى به مرتسبا  
وصار الغدا للقلب . كالجسم بالمطعمه والمشرق  
فيستيقظ القلب من غايه . انه بت نور الغنى في ارجائه  
فليفتت في الانوار . ونظم الغيوب والاسرار  
وان الحقيقه النفسية . رجوعها الى حضرة القدسية  
لاحت انوار المغيرات . وهذا كميها المكنات  
**وهذه** موافق غيبه . وفتت خلوها جسيبه  
تزل في اخلالها الفطام . وكن تزل عندهم الاحلام  
فان يفتت بها مرق منها . وعن جميع العرجات فم  
وكن اذ جهل به الكرم . والله يهتج من يشاء الله  
بمريف يفتت الباطن . يجب عزمه اليه في ارجائه  
فمن يفتت مفضوله فتت . ولم يكر ملتفنا الما بطا  
فذلك دافع الرمفصوله . ولا فم يفتت مفضوله  
فيكشف الحجاب عن بصيرته . ونفخ في الانوار سريره  
والبيز الجلة الاوفيات . نحو احوار التجليات  
حتى يفتت بسنن الطور . فينتج حضرة في النور  
وكن في حضرة الطور . بغير حظه من العلم  
فصار اليه كينايه . فيج في العلوه قلبه  
فتفتت اباله في قلبه . فصار منه اخلاعه

عجب

عجب

توجه



قريظ غومر من البساتين اية . انما حله طرحة الولاديه  
 وطار باب الله في عبادته . يستخرج الحكمة من قلوبهم  
 وطاروا في الحقيقه . ومن شغل السابى الخليفه  
 في حقيقه الرجال . والامر بها التوايل  
 وكثر الملبسون فيها . وطاروا في البطة عده عدها  
 والسباع على الكرم في السابله . افسدوا طريفة العجايل  
 فطام عوام حقيقه عده . ورفضوا الكيفه الشرعيه  
 يا عباد الراغب في الشريعة . ويطلب طرحة ربيعه  
 كيف في قس سلم الحقيقه . مخالف لسبع الخليفه  
 واحسن تربي على الكرم في المسكن . فطام عده الكرام  
 في اشروا على كهود الكرم . وسنروا به عنهم بالقصر  
 والخلفه وامننا في جهال . لم يجرعوا الحرام والحلال  
 لم ينفوا عنه حدود الله . وسنة الهادى رسول الله  
 جنق وهم عن رعات الدين . اولي التقى والعلم واليقين  
 جاعروا عن منهج الرحمان . واتبعوا مسالك الشيعي  
 وعضوا غواصة الاسلام . واعتبروا خراف الاوهام  
 وعكسوا حقائق الامور . ونصبوا حجاب البجور  
 واولعوا بشهوات النفس . انكرا بغير حق تادم  
 وجعلوا من البحر اطلع . بنوا عليه امرهم ودينهم  
 بقعة الفوق الحاد واجه الدين . واشتغلوا بطاع الدعين  
 واولعوا باللبك والتليبس . قدسيا جشيع ابلين

يرقى

منهج

والقبيل

والسباع على حفات الطين . اولي التكني والعلم والتجني  
 التي حقيقه فطام عده . وهما من اصولها وقليت  
 وهاج ابك المذ غير فيها . وطار من يطلبها سبيها  
 الى علم في حقيقه العمال . افسدوا طريفة الضلال  
 الى على كرم اهل الله . ان على كرم حزب الله  
 حقيقه افسدوا العجار . فكثروا وانتشروا وثاروا  
 وضممت في جملة البلاء . طريفة البلاء والازدراس  
 احسن الواليد في المفا . اذ قال قول لا حاد في الاشتر  
 وقال اذ لا يك العرجا حلة . مفا صاعده وعاد له  
 ورتبهم بالشرع فهو ناء . منهم كثر في الارض للسماء  
 ورتبهم بمفاج الحقيقه . ولم رجعت لهم منها فيفه  
 بالهتكوا على الشرع الفوق . فكتبوا عن الحرم المستقيم  
 وكان يقيمهم على الشرع . جازحه يان البطل والعمال  
 جازوا على زمان البلاء . مات به اهل التقى والورع  
 واحسن تربي على الخرام البرية . فطام خلفوا بالمذ غير العجم  
 وحطوا العائد ايو مابا . وبقصور حسامة مناديا  
 ولا سمعوا بامه واجمروا في مرقا . فقال جاهدك بامر منشد  
 يا اهل التايه في البيطار . ماله اراك ماله البخل  
 اجمعوا على الاثار . والصلل اليك رسول الخار  
 مقلات في نفسك يامسكي . اخاف ان ياتيك الممنون  
 فقلت اخذوا في خروج . على افساد ملة اصيح

9

يرقى

يقيمهم اي يفسد

عن فبور



فقد رحلوا فاطمة وذهبوا خرا وما علمت امرهم هبوا  
ولا ازالها كذا مستهسكا عسى ان يلبث الفوق من  
وان امنت اموت في هويهم ان يلبس امر سادات بهوام  
والاسبق على الرجال الكاملين فقد ذهبوا غير العباد من اهل  
جستروا بطلات البسطع فلم يبق حاد فيهم مذبح  
وذهبوا لله يمينه ذبا وسكنوا بالقلوات والربا  
ومني في معي قضى البديع وما البتة عليه اهل الهدى  
**في** كتاب شيخنا الزروق عجائب ما يفقه الزوق  
صلاة الله كل حين على اهل من اتى بالعباد  
**في** سلطان اهل الجفر واهل اجل كل من فسر  
في اربع واربعين فقد فخر من عاشر الف وفقر هذه الاجز  
**في** الفصل المبارك بجزء الله وحسن عونه على  
يوكراتها لشيخه انا مع السالك العالم بطني في المسالك  
حبيب ومولاي **في** المبارك بارك الله لنا في ايامه وكتبه القبر  
لرب الفوق خويص المفلح النبوءة من راح السعور  
عفي الله له ولو الريد ولا شغل خد وجميع المسلمين والحمد لله  
في شهر شعبان سنة **سنة ثمان** اتممت منه **الفرغ**  
**١٤٥٥**

قد زانه بالشعر ثم تامله فراه مثل الدرا حس